

تفسير البغوي

فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

(فأعقبهم) فأخلفهم ، (نفاقا في قلوبهم) أي : صير عاقبة أمرهم النفاق ، يقال : أعقب

فلانا ندامة إذا صير عاقبة أمره ذلك . وقيل : عاقبهم بنفاق قلوبهم . يقال : عاقبته وأعقبته

بمعنى واحد . (إلى يوم يلقونه) يريد حرمهم التوبة إلى يوم القيامة ، (بما أخلفوا الله ما

وعدوه وبما كانوا يكذبون) . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الخرقى ، حدثنا أبو

الحسن علي بن عبد الله الطيسفوني ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، حدثنا أحمد

بن علي الكشميهني ، حدثنا علي بن حجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرنا أبو سهيل

نافع بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " آية

المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا ائتمن خان " .